[136] قال الواقدي: فقلت للرشيد: يا امير المؤمنين هذه معجزة وعظة وعظت بها فاتق الله في ذرية هذا الرجل، قال الرشيد: انا تائب إلى الله تعالى مما كان منى واحسنت توبتي (1). 6 - وقد انصف الشافعي: محمد بن ادريس، إذ قيل له: ما تقول: في على ؟ فقال: وما ذا اقول في رجل اخفت اوليائه فضائله خوفا، واخفت اعداؤه فضائله حسدا، وشاع من بين ذين ما ملا الخافقين. كتاب مردويه: قال نافع بن الزرق لعبد الله بن عمر: انى ابغض عليا، فقال له: ابغضك الله، اتبغض رجلا سابقة من سوابقه، خير من الدنيا وما فيها ؟ (2).

_____ 1) ثاقب المناقب: 98 مخطوط - وعنه مدينة المعاجز: 139. وفى سفينة البحار ج 2 / 367 عن الخلية ومدينة المعاجز. 2) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 3 - وعنه البحار ج 40 / 34. _____